

أسبوع في صعيد مصر



لواء د. سمير فرج



سبع سنوات قضيتها محافظاً للأقصر، في قلب صعيد مصر، شهدت خلالها ما نال تلك البقعة من تدهور، نتيجة للاهمال، إذ كانت قرأها ومراكزها محرومة من المرافق الأساسية، من المياه النظيفة، والصرف الصحي، والكهرباء، بالإضافة لصعوبة الانتقال بسبب حال الطرق الداعى للرتاء، فكانت الكباري الرابطة بين البر الشرقى والغربي، على طول محافظات صعيد مصر، موزعة على مسافات تبعد 100 كم عن بعضها البعض، مما دفع أهالى الصعيد لاستخدام المعديات للعبور، وهو ما كان سبباً للعديد من الكوارث، فضلاً عن معاناة محافظات الصعيد من ارتفاع معدل الفقر البالغ 54,8٪، ومعدل البطالة البالغ 13,7٪، ومعدل الأمية الذى لا يقل عن 25,3٪.

وخلال السبع سنوات الماضية، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية، ضخت الدولة استثمارات فى محافظات الصعيد، بلغت 30 مليار جنيه، ليعلن السيد الرئيس بأنه جار تنفيذ كبرى بين البرين الشرقى والغربي، ضمن تطوير شبكة الطرق، على مسافات لا تتجاوز 25 كم، تحقيقاً لحلم طال انتظاره من أهالى الصعيد، وبعدما كان عدد الكباري، 14 كوبري، تم إنشاؤها فى عهد محمد على باشا، تم إضافة 14 محوراً جديداً على نهر النيل، خلال السبع سنوات الماضية، بتكلفة 23,5 مليار جنيه. كما أعلن سيادته، أنه سيتمكث أسبوعاً فى محافظات الصعيد، ليتابع بنفسه ما نفذته الدولة، فى محافظات الفيوم، وبنى سويف، والمنيا، وأسيوط، وقنا، وأسوان، ومحافظات البحر الأحمر، والوادى الجديد.

وأثناء زيارة سيادته للصعيد، تم افتتاح خمسة مجمعات صناعية جديدة، كوسيلة لخفض معدل البطالة، وتحويل محافظات الصعيد لمناطق جاذبة للسكان، وللاستثمارات، وتم تقديم دعم للمشروعات متناهية الصغر، للمرأة المعيلة، لتنفيذ 11,865 مشروعاً. ووجه الرئيس بعدم

الاكتفاء بإنشاء المجمعات الصناعية كاملة المرافق، بل شدد على ضرورة متابعة مشاكل المشروعات والمستثمرين، وتقديم كافة سبل الدعم لتيسير أعمالهم، سواء بتخفيض أسعار الأراضي، وتكاليف رخص الإنشاءات، وحتى المساعدة فى تسويق المنتجات.

كما تم افتتاح مجمع بنبان العالمى للطاقة الشمسية، باستثمارات مليارى دولار، بمشاركة القطاع الخاص، لضخ 1,465 ميغاوات طاقة نظيفة، للشبكة القومية للكهرباء، ضمن خطة دعم الشبكة فى صعيد مصر، والتي احتلت المرتبة الأولى، طبقاً لتوجيهات السيد الرئيس، كما صرح وزير الكهرباء. وحرص السيد الرئيس السيسى على زيارة مجمع المواطنين، بقرية المراشدة، الذى يقدم الخدمات لأكثر من 55 ألف مواطن، ذلك المجمع الذى تم إنشاؤه ضمن مبادرة «حياة كريمة»، لتصبح قرية المراشدة نموذجاً لما سيطبق بقرى الصعيد مستقبلاً.

وهكذا نرى تلك البقعة الغالية من مصرنا الحبيبة، تلقى ما تستحقه من اهتمام، لتبدأ عهداً جديداً من الازدهار.

Email: sfarag.media@outlook.com